[325] يا علي خلق الله الناس من أشجار شتى، وخلقني وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، فطوبى لعبد تمسك بأصلها وأكل من فرعها (1)]. 37 - يف: روى أحمد بن حنبل في مسنده أخبارا كثيرة في قول النبي (صلى الله عليه وآله): (علي مني وأنا منه) منها عن عبد الله بن خطيب قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لوفد ثقيف حين جاءته (2): لتسلمن أو لابعثن إليكم رجلا مني أو قال: مثل نفسي - فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم ؟ قال عمر: فوالله ما اشتهيت الامارة إلا يومئذ فجعلت أنصب صدري له رجاء أن يقول (هذا) لي، فالتفت إلى علي (عليه السلام) فأخذ بيده ثم قال: هو هذا هو هذا - مرتين ورواه أحمد بن حنبل أيضا عن عمران بن حصين عن النبي (صلى الله عليه وآله) وزاد فيه: إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. ورواه أيضا أحمد بن حنبل عن حبشي بن جنادة السلولي من طريقين يقول في أحدهما عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال: علي مني وأنا منه لا يؤدي عني إلا أنا أو علي. ورواه ابن المغازلي بهذه الالفاظ. وروى أيضا أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: لما قتل علي (عليه السلام) أصحاب الالوية يوم أحد قال جبرئيل (عليه السلام): يا رسول الله إن هذه لهي المواساة، فقال النبي (صلى الله عليه وآله): إنه مني وأنا منه، قال جبرئيل: وأنا منكما يا رسول الله. ورواه أيضا من طريق آخر. روى أيضا في مسنده عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعثين على أحدهما علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعلى الآخر خالد بن وليد، فقال: إذا لقيتم (3) فعلي على الناس وإذا افترقتم فكل واحد منهم على جنده، فلقينا بني زيد من اليمن فاقتتلنا فظفر المسلمون على المشركين، فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية، فاصطفى علي (عليه السلام) من السبي (4) امرأة لنفسه: قال بريدة: وكتب معي خالد بن الوليد إلى رسول الله يخبره

---

(1) أمالى ابن الشيخ: 34. (2) في المصدر: حين جاؤوه. (3) في المصدر: إذا التقيتم. (4) في المصدر: من النساء.